



الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

مذكرة من المديرية العامة

معلومات عامة

١- وضع التصور الخاص بإنشاء صندوق عالمي خاص بالإيدز والصحة، أول ما وُضع، في اجتماع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى (أوكرانيا، اليابان، تموز/ يوليو ٢٠٠٠) وحظي بتأييد قوي من كل من الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية في أوائل عام ٢٠٠١. وأسفرت مشاورات دارت بين الأطراف المعنية الرئيسية عن التوصل إلى توافق آراء واضح على ما يلي:

- أن الصندوق ينبغي أن يركز بشكل أساسي على الإيدز والسل والملاريا؛
- أن الغرض الرئيسي للصندوق ينبغي أن يتمثل في جمع الأموال وإدارتها وصرفها على أن يتم ذلك بصفة إضافية وتكميلية لسائر أشكال المساعدة الإنمائية؛
- أن يرتبط توفير الموارد من خلال الصندوق بتحقيق نتائج؛
- أن يمثل الصندوق خروجاً على "العمل النمطي" وذلك بالتركيز على استعمال الموارد بصورة أكفأ مع تقليل تكاليف المعاملات بالنسبة إلى الأطراف المعنية كافة؛
- أن يكون الصندوق هيئة دولية أصيلة وشراكة بين القطاعين العام والخاص في الوقت ذاته. ومن ثم فإنه لن ينتمي إلى مجموعة واحدة من البلدان ولن يرتبط بالأمم المتحدة ولا البنك الدولي ولا أية مؤسسات أخرى.

التقدم المحرز

الفترة الممتدة من آب/ أغسطس إلى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١

٢- في آب/ أغسطس ٢٠٠١ أنشئ فريق عامل انتقالي يضم ممثلين لثمانية وثلاثين بلداً ومنظمة. وأسندت إليه مهمة إعداد وثيقة إدارية يُتفاوض عليها وتحدد اسم الصندوق ومبادئه وغرضه ونطاقه وهيكله الأساسي. وتلقى الصندوق دعماً من أمانة الدعم التقني القائمة في بروكسل.

٣- وبنهاية الاجتماع السابق للفريق، والمعقود في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١، بدأ الفريق الاضطلاع باختصاصاته. وأطلق على الصندوق اسم "الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا"، وأعدت مسودة وثيقة إدارية تشمل مسائل تصريف الشؤون ومعايير الأهلية والاستعراض التقني والمساءلة والمسائل القانونية والترتيبات المالية. وأنشئ مجلس الصندوق بعد أن تفاوض الصندوق على هيكله وتشكيله. وهو يتألف من سبعة ممثلين للبلدان المانحة وسبعة ممثلين للبلدان النامية (من أقاليم المنظمة الستة بواقع ممثلين اثنين من كل إقليم) وممثلين اثنين للمنظمات غير الحكومية وممثل لمؤسسة خاصة وممثل للقطاع الخاص. وقد أضيف أربعة أعضاء بحكم المنصب ودون التمتع بحق التصويت أي منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز والبنك الدولي وعضو آخر من منظمة غير حكومية تمثل مرضى الإيدز والسل والملاريا.

٤- وتمثل القرار النهائي للفريق في الاتفاق على أن يكون مقر أمانة الصندوق في جنيف، وأن يتم إنشاء الصندوق أساساً كمؤسسة يحكمها القانون السويسري. ودعماً لهذا القرار أضيف إلى المجلس عضو إضافي بحكم المنصب من مواطني سويسرا. وضمنا للاستمرارية انتقلت أمانة الدعم، معززة بموظفين إضافيين، من بروكسل إلى جنيف بوصفها الأمانة المؤقتة للصندوق. وعين مدير مؤقت، معار من الوكالة الدولية السويدية للتنمية، لإدارة العملية قبل تعيين المدير التنفيذي.

الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠٠٢

٥- أنشئ الصندوق بصفة رسمية في الاجتماع الأول لمجلسه (٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢). واعتمدت صكوك الإنشاء الرسمية ومسودة الوثيقة الإطارية، المشار إليها أعلاه، وتم التصديق على عضوية المجلس على أساس الدوائر المؤيدة. وانتخب الدكتور تشريسبس كيونغغا (أوغندا) والدكتور سيجي موريموتو (اليابان) رئيساً ونائب رئيس للمجلس على الترتيب. واتفق المجلس على جدول زمني للمهام التي ستجزها الأمانة المؤقتة قبل الاجتماع الثاني للمجلس (من ٢٢ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢).

٦- **الدعوة إلى تقديم الاقتراحات:** وجهت الدعوة إلى تقديم الاقتراحات بعيد الاجتماع الأول للمجلس طلب فيها من البلدان تقديم الاقتراحات إلى الأمانة المؤقتة بحلول ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٢. وقد أرفقت بالدعوة المذكورة المبادئ التوجيهية واستمارة الاقتراح اللتان أعدهما الفريق الفرعي التابع للفريق العامل والذي ضم بين أعضائه منظمة الصحة العالمية.

٧- **فريق الاستعراض التقني.** قام فريق عامل، تشترك فرنسا وتايلند في رئاسته، بإعداد اختصاصات وإجراءات عمل فريق استعراض مستقل سيتولى مسؤولية وضع التوصيات للمجلس. وطلبت الترشيحات لعضوية الفريق من أعضاء المجلس وأعضاء الفريق العامل الانتقالي على موقع الصندوق على الإنترنت لكي تكون العملية مفتوحة إلى أبعد حد ممكن. ومن بين ما يربو على ٧٠٠ طلب اختار فريق فرعي تابع للمجلس، ويعمل مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز فريقاً يتألف من ١٧ خبيراً (و ١٧ خبيراً آخر للعمل كبدلاء). وبدأ فريق الاستعراض عمله في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٢.

٨- **تعيين المدير التنفيذي.** استعين بخبراء استشاريين خاصين للمساعدة في عملية تعيين المدير التنفيذي للأمانة. وبحلول الموعد النهائي في آذار/مارس تم تلقي ٦٠٠ طلب، وبحلول أوائل نيسان/أبريل أتم فريق فرعي تابع للمجلس إعداد قائمة مختصرة بالمرشحين للمقابلة. وستقدم التوصيات الخاصة بالتعيين في الاجتماع الثاني للمجلس.

٩- الأمين واتفاقات الخدمات الإدارية. وافق فريق العمل على أن يطلب من البنك الدولي أن يكون الوكيل المالي للصندوق. ويجري التفاوض من أجل إعداد اتفاق إطاري في هذا الصدد. ويجري إنجاز اتفاق خدمات إدارية مع منظمة الصحة العالمية، التي ستتولى تقديم مجموعة من الخدمات إلى أمانة الصندوق.

١٠- وبالإضافة إلى استراتيجية الاستثمار الخاصة بالصندوق يجري إنشاء نظام للرصد والتقييم كما يجري وضع استراتيجيات لحشد الموارد والاتصال. وسيحاط المجلس علماً في اجتماعه الثاني بالتقدم المحرز في هذه المهام.

١١- وأعقب الدعوة إلى تقديم الاقتراحات نشاط مكثف على المستوى القطري، بما في ذلك إنشاء آلية تنسيق قطرية. ويتمثل الغرض من هذه الهيئة الرئيسية في ضمان حصول الاقتراحات المقدمة إلى الصندوق على موافقة الشركاء الإنمائيين الرئيسيين لا داخل الحكومة فحسب وإنما أيضاً في المجتمع المدني والقطاع الخاص ووكالات المساعدة الإنمائية. وعلى الرغم من ضيق الوقت فقد أنشئت آليات من هذا القبيل في معظم البلدان التي تقدم اقتراحات. وبحلول الموعد النهائي في ١٠ آذار/مارس تم تلقي ما يربو على ٣٠٠ اقتراح. وبعد قيام الأمانة المؤقتة بعملية فرز مبدئي أحيل نحو ١٣٠ اقتراحاً إلى الفريق لاستعراضها.

دور منظمة الصحة العالمية

١٢- تعمل منظمة الصحة العالمية بدأب على تقديم الدعم إلى الصندوق نفسه وكذلك على تلبية الطلبات المقدمة من بلدان تقوم بإعداد اقتراحات من أجل تقديمها.

١٣- فضلاً عن تقديم خدمات إدارية لدعم الأمانة والأمانة المؤقتة توفر المنظمة موظفين تقنيين لخدمة كلتا الهيئتين. وقام موظفو المنظمة أيضاً بالمساعدة على إنشاء فريق الاستعراض التقني، وهم يتعاونون الآن في إطار عمل الأفرقة المعنية بالرصد والتقييم والاتصال.

١٤- ويعني تحديد مواعيد نهائية قريبة أنه يتعين تقديم مزيد من الدعم، على أساس ظرفي، إلى البلدان لإعداد الاقتراحات. بيد أن هذا الدعم سيشكل في المستقبل عنصراً هاماً من عناصر الجهود العامة التي تبذلها المنظمة من أجل تعزيز التدخلات المصممة لتحسين صحة الفقراء.

١٥- وستورد إضافة لهذه الوثيقة مزيداً من المعلومات بعد اجتماع مجلس الصندوق المزمع عقده في أواخر شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٦- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

= = =